نعمة الله تعالى عندك قلت يا رسول الله عليه السلام زدني
قال قل الحق وان كان مرا قلت يا رسول الله زدني
قال ليردك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تجد عليهم
فيما تأتي وكفى بك عيبا ان تعرف من الناس ما تجهله من
نفسك وتجد عليهم فيما تأتي ثم ضرب بيده على صدري فقال
يا ابا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن
الخلق رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد
فصل اعلموا اخواني ان الواجب علينا مع التوبة ان نحاسب
انفسنا قبل ان نحاسب اذ لم نخلق عبثا ولا سدى قال
الله تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا ايحسب الانسان
ان يترك سدى وطريق المحاسبة ان ننظر في احوالنا
منذ ولدنا الى زمان التوبة هل ادينا ما علينا من حقوق
الله تعالى وحقوق الناس ام فات عنا بعضها فاذا بينا
منها فمن توفيق الله تعالى ولطفه بنا فنشكر الله على

ذلك وما فات

ذلك وما فات فننظر اهو من حقوق الله تعالى ام من
حقوق الناس فنعمل فيهما بفتوى فقهاء مذهبنا حتى
نتخلص من اثمهما وتبعتهما فالنبدأ بحقوق الله تعالى
ولننظر اولا في الصلاة فان عرفنا عدد الفائتة فيها
وان لم نعلم فلنقدرها قدرا نعلم انها ليست اكثر منه
فالقضاء يجب التعيين في النية والطريق الايسر ان نقول
في كل فائتة يوم وليلة اول فجر علي واول ظهر علي الى الاول
وتر علي فيكون عدد ركعاتهما على مذهب ابي
حنيفة رحمه الله عليه عشرين واما الصلوة التي اديناها
مع الكراهة مثل ترك التعديل في الاركان والطمانينة
في القومة والجلسة فلم يفرض قضاؤها ولكن يجب
على ما قاله صاحب الهداية وغيره فنقضيه ايضا ولكن
نقدم الفائتة لكون قضائها فرضا واما الاعتقاد على

Copyright © King Saud University